

البجع الاسود

¹ كارل سنولسكي

تتزلق البجعات السوداء
فوق الماء كموكب جنائزي
باحثة عن ماتبقى من اشعة الشمس
في امواج ذلك الغسق الليلي.

ريشها الفاخر معتم كالفحم
ومناكيرها المتوردة
هي علامة ذلك اللهب المتوقد.

اما البجع الابيض فهو يسبح
بتقاطع بين الاعشاب
طلبا للمداعبة و الخبز .
بينما تخرج البجعات السود
في العمق هناك ،
تلك التي ماهي سوى ابنة
الليل و الجمرات.

¹ Carl Snoilsky
1841-1903